

**في تصفيات قارة أفريقيا**

**خانا تتأهل إلى كأس العالم . . وتعزز تونس جزائري للحاق بها**

لحظة من فضلك

**زيادة غير مناسبة**

**زيدان الربيعي**

رغم كل التغيرات التي ساقها الاتحاد العراقي لكرة القدم حول قراره المتعلق برفع عدد فرق الدوري العراقي في الموسم الكروي المقبل إلى ٤٣ فريقاً تبدو هذه التغيرات غير مقنعة من جانب ولا تتماشى مع البنية التحتية للرياضة العراقية ولا مع الإمكانيات المادية والتدريبية والتحكيمية لدينا من جانب آخر.

فالدوري المحلي منذ انطلاقة بالطريقة الحالية في سبعينيات القرن الماضي كان عدد فرق لا يزيد على ١٢ فريقاً وكان هناك نظام ثابت ومعتمد يتمثل بنزول الفريق الذي يحتل المركز الأخير إلى دوري الدرجة الثانية ويحل محله بطل الدرجة الأولى. وعبر هذا النظام حققت الكرة العراقية إنجازات كبيرة وكانت المباريات بين جميع الفرق مميزة جداً، لأن المستوى متطور. بحيث لا توجد مباراة مضمونة النتيجة مسبقاً حتى لو كانت بين المتصدر وبين من يتدبر الترتيب أو بين بطل الدوري والفريق الصاعد حديثاً لدوري الأضواء. وخير دليل على ذلك أن فريق الجيعة الطلبة حالياً تمكن من هزيمة أغلب الفرق الكبيرة في الموسم الأول له في دوري الدرجة الأولى.

أن الرقم ٤٣ يعد رقماً كبيراً خصوصاً في ظل الظروف الحالية التي يشهدها البلد ومنها وجود حالة من الإفلاس المالي للكثير من الأندية بسبب غياب الموارد المالية حتى بات بعض رؤساء الأندية يقفون على باب هذا المسؤول أو ذاك سواء في بغداد أو في المحافظات من أجل الحصول على مساعدة مادية لتمشية أمور فريق كرة القدم على وجه التحديد على اعتبار أنه يمثل الواجهة الأبرز للنادي. كما أن هذه الفرق تحتاج إلى طواقم تدريبية جيدة تستطع تقديم شيء جيد لفرقها أو لا وللكرة العراقية ثانياً. ونحن نعرف أن الكرة العراقية الآن برمتها تنهض أمة حقيقية في مجال التدريب حتى باتت هناك أسماء تدريبية غير معروفة تتولى تدريب فرق الدوري الممتاز والتي الأكيد أن معظم هذه الأسماء لن تكون قادرة على إضافة شيء جديد لمباريات دوري من جانب ولفرقها من جانب آخر كونها لا تمتلك الخبرة اللازمة في هذا المجال.

نقطة أخرى في قرار الاتحاد الخاص برفع عدد فرق الدوري إلى الرقم الذي نكرناه وهي تتعلق بالطواقم التحكيمية التي تتولى قيادة هذا الكم الهائل من المباريات. فهل يا ترى لدينا الإمكانيات اللازمة لتوفير الطواقم الجيدة التي يمكن أن تصل بالمباريات إلى شاطئ الأمان؟ الذي أراه أن الحكام المحليون سواء من الويليين أو من الشباب سيخضعون إلى مشاكل كبيرة جداً بسبب ضغط المباريات التي تقاطع بهم وهذا الضغط سيؤدي إلى حدوث أخطاء والأخطاء تؤدي إلى حدوث مشاكل والمشاكل ستؤدي إلى حصول انسحابات والانسحابات ستؤدي إلى الإساءة إلى سمعة بطولة الدوري برمتها.

والنقطة المهمة الأخرى تتعلق بالملاعب التي تقام عليها المباريات. حيث لا تتوفر لدينا ملاعب جيدة يمكن أن تخوض عليها الفرق مباريات الموسم المقبل، خصوصاً أن إدارات الأندية كما نكرنا تعاني حالة إفلاس مالي كبير ما يعني إنها لم تقم بتطوير ملاعبها التي أغلبها لم يكن صالحاً في الموسم الماضي فكيف سيكون حاله في الموسم المقبل؟

لذلك أتمنى على الاتحاد أن يعيد النظر بقراره هذا خصوصاً أنه بات محط نقد من الكثير من أطراف اللعبة.

**عواصم / وكالات**

وحسم المنتخب الغاني بطاقة التأهل لكأس العالم عن المجموعة الرابعة بعد تغلبه على ضيفه السوداني ٢/١ صفر فيما انتزع الفريق التونسي تعادلاً عسبياً من ضيفه النيجيري ٢/٢ وذلك أفلت المنتخب المغربي من كمين ضيفه توجو وتعال معه ١/١. وحقق منتخب موزمبيق أول فوز له بالمرحلة النهائية للتصفيات وتغلب على ضيفه كينيا بهدف نظيف فيما تعادل منتخب بنين مع ضيفه مالي ١/١. ويدين محاربو الصحراء بالفضل في هذا الفوز للاعب ريفق صافي الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الشوط الثاني.

وبدأ الفريق الجزائري يفرض سيطرته على مجريات اللعب بعد مرور ربع ساعة من زمن المباراة وشن الفريق أكثر من هجمة على مرعى كينيدي مويي ولكنها أفلقت الدقة. وفي أوجها، حافظ المنتخب التونسي على صدارة المجموعة الثانية بعدما انتزع تعادلاً عسبياً ٢/٢ من ضيفه النيجيري. وكاد الفريق التونسي أن يتلقى أول هزيمة له في المرحلة النهائية للتصفيات لولا براعة أسامة الدراجي الذي أحرز هدف التعادل ٢/٢ في الدقيقة الأخيرة من المباراة إثر تسديدة رائعة خدعت الحارس النيجيري فينستت أينااما.

وتقدم الفريق النيجيري بهدف محمل توقيع بيتر اوبويونجي في الدقيقة ٢٤ وبعد دقيقة واحدة فقط رد نبيل تايدر بهدف لتسور قرطاج لينتقي الشوط الأول بتعادل الفريقين بهدف لثله.

وفي الشوط الثاني استمرت المحاولات الهجومية من جانب الفريقين ونجح مايكل إيتامو في تسجيل الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة ٨٠ قبل

**قطع المنتخب الجزائري خطوة جديدة نحو التأهل لنهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم بجنوب أفريقيا بعدما تغلب على ضيفه الزامبي 1/صفر في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب مصطفى تشاركر بمدينة البليدة في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة لتصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم وأفريقيا.**



تونس تقترب من خطف بطاقة التأهل لمونديال ٢٠١٠

وفي لومبي، أفلت المنتخب المغربي من الهزيمة أمام ضيفه التوجولي وتعادل معه ١/١ في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى. وحصد كلا الفريقين نقطة واحدة ليرفع المنتخب توجو رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني مقابل ثلاث نقاط للمغرب في المركز الرابع الأخير. وفي أكرا، تأهل المنتخب الغاني إلى

النهائيات من التصفيات وتغلب على ضيفه الكيني ١/صفر. وسجل مانويل تيكو هدف المباراة الوحيد لمنتخب موزمبيق في الدقيقة ٦٧ ليهدي بلاده أول فوز لها في المجموعة. وارتفع رصيده المنتخب النيجيري صاحب المركز الثاني في المجموعة الرابعة الأخير. وحقق موزمبيق الفوز الأول له في الدور

الثالث من التصفيات وتغلب على ضيفه الكيني ١/صفر. وسجل مانويل تيكو هدف المباراة الوحيد لمنتخب موزمبيق في الدقيقة ٦٧ ليهدي بلاده أول فوز لها في المجموعة. وارتفع رصيده المنتخب النيجيري صاحب المركز الثاني في المجموعة الرابعة الأخير. وحقق موزمبيق الفوز الأول له في الدور

**المكسيك تقصي كوستاريكا عن الصدارة**

الربع. وافتتح دوس سانتوس التسجيل بقدية بعيدة المدى قبيل صافرة نهاية الشوط الأول بعد أن عجز زملاؤه عن هز الشباك في الوقت الأصلي (٤٥،١). ولعب دوس سانتوس دوراً محورياً وأساسياً في فوز المكسيك فأهدى كرة على طبق من ذهب في ملعب البليدة، لاسيما أنه سيستقبل الثاني (٦١)، ثم واحدة مماثلة لى غوردانو فكان الهدف الثالث (٧٠).

فرانكو (٦١) واندريس غوردانو (٧٠) الأهداف. ورفعت المكسيك رصيدها إلى ١٢ نقطة وتقدمت إلى المركز الثالث بفارق الأهداف أمام كوستاريكا، فالتعنت أسام الأولي بالتأهل المباشر قبل جولة واحدة من ختام التصفيات، فيما سيخوض صاحب المركز الرابع ملحقاً ضد خامس أميركا الجنوبية. وحققت المكسيك فوزها الأول خارج أرضها في الدور الحاسم، في حين منيت كوستاريكا بأول هزيمة على أرضها وترجمت من المركز الأول إلى

سان خوسيه / وكالات  
انزلت المكسيك ضيفتها كوستاريكا عن صدارة ترتيب تصفيات الكونكاكاف (أميركا الشمالية والعالم لكرة القدم عام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا، بفوزها عليها في مقر دارها ٣-صفر في سان خوسيه في الجولة السابعة. وسجل جيوفاني دوس سانتوس (٤٥،١) وغيره

**كابيلو يطالب لاعبي إنكلترا بالتركيز**

لمدى / وكالات  
عبر الإيطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب إنكلترا عن غضبه بسبب الهدف المتأخر الذي مني به مرعى فرقة في مباراة وكرة لكرة القدم انتهت بالفوز على سلوفينيا ١-٢. وقال إن لاعبي فرقه يجب أن يركزوا طوال دقيقة في كل مباراة.

وكان منتخب إنكلترا متقدماً ٢-صفر قبل خمس دقائق من نهاية المباراة وفي طريقة للفوز رغم العرض المتوسط في استاد ويمبلي عندما استقبل مرماه هدفاً لسلوفينيا عن طريق البديل زلاتان لوبويكيتش بضربة رأس في

مرعى الحارس روبرت جرين. وقال كابيلو «كنت سعيداً بالأداء لكنني لا أشعر بالرضا عن آخر أربع أو خمس دقائق... أريد من اللاعبين التركيز من أول وحتى آخر دقيقة لكننا لعبنا ببطء شديد واعتمدنا على الكرات الطويلة وهذا ليس الأسلوب الذي أفضله».

وستضمن إنكلترا التأهل لنهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا العام المقبل إذا فازت على كرواتيا ضمن منافسات المجموعة السادسة يوم غد الأربعاء في مباراة ستقام ضمن أجواء مختلفة تماماً عن مباراة الأسم

**خروج سافينا وشارابوفا من بطولة الولايات المتحدة**

نيويورك / وكالات  
واصل السويسري روجيه فيدرر المصنف أولاً طريقة نحو لقب سادس على التوالي في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا الموسم، بتأهله إلى الدور الرابع إثر فوزه على الاسترالي ليتون هويت الصادي والثلاثين ٤-٦ و٦-٣ و٧-٥ و٦-٤ على ملعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك. ويلتقي فيدرر في مباراته المقبلة مع الإسباني طومي روبريدو الرابع عشر الفائز على الأميركي جيمس بلايك الحادي والعشرين ٦-٢ و٦-٤ و٦-٤. وأكد السويسري تفوقه على هويت فحقق الفوز الرابع عشر على التوالي عليه والسادس عشر في ٢٣ مواجهة بينهما، علماً بأن الاسترالي لم يفز على السويسري منذ عام ٢٠٠٣. وضمن فيدرر بوصله إلى الدور الرابع احتفاظه بالمركز الأول عالمياً بغض النظر عن النتائج المقبلة له وللاعبين الآخرين. واحتاج الصربي نونفاك ديوكوفيتش الرابع إلى ثلاث ساعات و٢٨ دقيقة لتخطي عقبة الأميركي جيسي ويت المشارك ببطاقة دعوة ٦-٢ و٧-٣ و٦-٤ و٦-٤. وبرز ما شهده منافسات السيدات في البطولة حتى الآن هو ولادة نجمة وأعداء هي الأميركية ميلاني أودين ابنة السابعة عشرة التي نالت الكثير من اللثناء بعد أن أخرجت لاعبتين من العيار الثقيل في طريقها إلى الدور الرابع. فبعد أن تغلبت على الروسية ايلينا ديميتييفا الرابعة في الدور الثاني، واجهت أودين المحسنة في المركز ٧٠ عالمياً بكل ثقة الروسية الأخرى ماريا شارابوفا بطلة ٢٠٠٦ والسابعة تدريجياً لاستعادة مستواها السابق عندما كانت مصففة أولى في العالم بعد غياب نحو ١٠ أشهر بسبب إصابة وعملية جراحية في الكتف الأيمن. وتواجه النجم الأميركية الصاعدة لاعبة رسية أخرى في الدور الرابع هي ناديا بطروفا الثالثة عشرة التي تغلبت على الصينية جي زهينغ الحادية والعشرين ٦-٤ و٦-١.

**ماتشالا وبيسرو يفكران في إياب الملحق الآسيوي**

المنامة / وكالات  
بدأ التشيكي ميلان ماتشالا والبرتغالي جوزيه بيسيرو مدربا منتخب البحرين السعودية لكرة القدم على التوالي التفكير في المباراة المرتقبة يوم غد في الرياض في إياب الملحق الآسيوي للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا. وانتهت مباراة الذهاب البارحة الأولى في المنامة بالتعادل السلبي. وقال ماتشالا لست أندري ما إذا كانت النتيجة التي حققناها جيدة أم لا، لكننا نحاول قدر المستطاع تحسينها في مباراة الإياب وستنجز أنفسنا جيداً لها. وتابع النتيجة التي آلت إليها المباراة طبيعية وتحصل كثيراً مع المنتخبات التي تلعب على أرضها، مضيفاً قديم منتخب البحرين مستوى جيداً وسيطر على مجريات المباراة بدليل حصوله على ١٥ ركلة ركنية وسحبت له فرص كثيرة للتسجيل لكنه لم يكن في يومه من جانبه، أوضح بيسيرو كانت المباراة جيدة سعي فيه المنتخبان إلى الفوز من خلال الفرص التي حصلوا عليها، مؤكداً أن المنتخب السعودي سيسعى إلى حسم مباراة الإياب بواسطة مشواره نحو التأهل إلى نهائيات المونديال. ويلتقي المتأمل من الملحق الآسيوي مع منتخب نيوزيلندا بطل أوقيانيا في ملحق آخر من مباراتين نظاما في تشرين الأول وإياباً في تشرين الثاني المقبلين. لكن بيسيرو ألق إلى أمور كثيرة



العائد قبل أيام من سيسكا موسكو الروسي النتيجة في الدقيقة ٧٦. وقصص لياندرو كاستان النتيجة قبل النهاية بأربع دقائق، إلا أن رصيده بارويري تجمد عند نقطة في المركز التاسع. وتعادل جريميو مع ضيفه فيكتوريا بهدف، حيث تقدم نيتسو بارولا للاعبين لكن جونايس أدرك التعادل. وخافظ جريميو على موقعه في المركز

**الأصابة تبعد شنايدر من انتر ميلان**

هولندا تخسر خدمات شنايدر في تصفيات أوروبا في الملعب. وشوه اللاعب بيكي بعد أن وضع على حاملة قبل أن ينقل بسيارة اسعاف نحو المستشفى. واعتذر مدرب منتخب هولندا برت فان مارفيلك لدى الحكم الذي قاد المباراة مغرباً عن أسفه لما بدر من بعض لاعبيه من ألعاب خسنة في اللقاء.

**بالميراس يحتفظ بصدارة الدوري البرازيلي**

برازيليا / وكالات  
ضمن بالميراس انتهاء مباريات الجولة الثالثة والعشرين بلجولة الدوري البرازيلي لكرة القدم وهو يحتفظ بالصدارة. بعد فوزه على ضيفه بارويري ١/٢ في إطار مباريات هذه الجولة. كما حقق سبورت ريسيفي فوزاً ثميناً على ضيفه بوتافوجو ١/٢، وتعادل فيكتوريا مع



فان مارفيلك «قال لي ويسلي انه سمع صوت كسر عند مستوى كاحله الأيمن ويبدو انه كان يشعر بالألم مبرحة». وأضاف «أنا قلق، هذا الأمر ليس مؤشراً جيداً، وكان شنايدر قد تعرض لخسونة متعددة من اليابانية كيسوكي هوندا في الدقيقة ٧٨ فسقط على الأرض وهو يصرخ من الألم طالباً التدخل السريع للأطباء».

فان مارفيلك «قال لي ويسلي انه سمع صوت كسر عند مستوى كاحله الأيمن ويبدو انه كان يشعر بالألم مبرحة». وأضاف «أنا قلق، هذا الأمر ليس مؤشراً جيداً، وكان شنايدر قد تعرض لخسونة متعددة من اليابانية كيسوكي هوندا في الدقيقة ٧٨ فسقط على الأرض وهو يصرخ من الألم طالباً التدخل السريع للأطباء».



شارابوفا تودع بطولة الولايات المتحدة المفتوحة